

بتوجيه من الرئيس الأسد.. محافظ حلب
يكرم رجل إطفاء وشرطياً لأمانتهما خلال
عمليات الإنقاذ في حي الشعار

التفاصيل على موقع الثورة الإلكتروني

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

12 شباط 2023 م العدد 17320

الأحد 21 رجب 1444هـ

الرئيس الأسد خلال لقائه الشيخ عبد الله بن زايد: الشعب السوري يقدر مواقف الإمارات واستجابتها السريعة لتداعيات الزلزال



استقبل السيد الرئيس
بشار الأسد سمو الشيخ عبد
الله بن زايد آل نهيان وزير
الخارجية والتعاون الدولي
في دولة الإمارات العربية
المتحدة والوفد المرافق له،
لبحث تداعيات وأثار الزلزال
الذي ضرب سورية.

ونقل الوزير الضيف
تعازي صاحب السمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان رئيس
دولة الإمارات العربية المتحدة،
وصاحب السمو الشيخ محمد
بن راشد آل مكتوم رئيس
مجلس الوزراء حاكم دبي إلى

البقية ص ٢٠

إقرار مجموعة إجراءات تتعلق بوصول المساعدات إلى المتضررين



2

المهندس **عرنوس** يتلقى برقية تعزية من
رئيس الحكومة التونسية

3

المقداد والرحمون وسيف الدين يبحثون مع
كليمنتس تداعيات الزلزال وسبل التعاون

2

غداً.. «على طاولة الثورة».. المثقفون ودورهم
في بلسمه جراح منكوبي الزلزال



رجال الإنقاذ يعيدون الأمل بالحياة

الرئيس الأسد خلال لقائه / بقية /



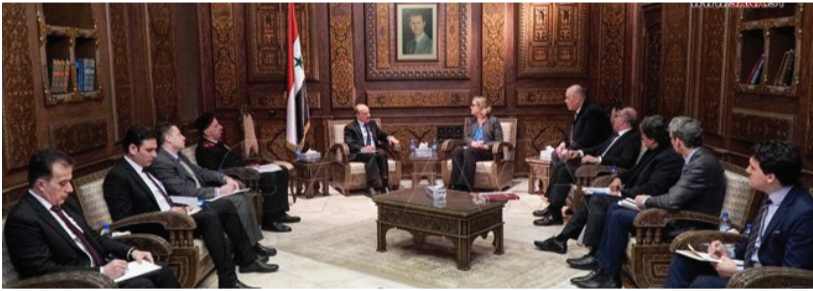
دولة الإمارات المزيد من التقدم والازدهار. وبعد اللقاء مع الرئيس الأسد زار وزير الخارجية الإماراتي والمناطق المتضررة من الزلزال وأطلع على جهود فرق البحث والإنقاذ الإماراتية التي تعمل في تلك المناطق.

الرئيس الأسد والشعب السوري. وأعرب الشيخ عبد الله بن زايد عن خالص المواساة لعائلات الضحايا، متمنياً الشفاء للجرحى والمصابين، وأكد دعم بلاده ووقوفها إلى جانب سورية في هذه المحنة، واستمرارها بتقديم المساعدة المطلوبة للشعب السوري لتخطي الآثار التي خلفها الزلزال.

من جانبه شكر الرئيس الأسد دولة الإمارات العربية المتحدة قيادةً وشعباً على المساعدات التي تقدمها للشعب السوري، وأشار إلى أن الإمارات كانت من أوائل الدول التي وقفت مع سورية وأرسلت مساعدات ضخمة إغاثية وإنسانية وفرق بحث وإنقاذ، مؤكداً أن الشعب السوري يُقدّر مواقف الإمارات واستجابتها السريعة التي تعبر عن عمق العلاقات والروابط الثنائية التي تجمع البلدين، والمبادئ الإنسانية التي يمتلكها الشعب الإماراتي الشقيق.

وحمل الرئيس الأسد الوزير الضيف تحياته لرئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولرئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتمنى

المقداد والرحمون وسيف الدين يبحثون مع كليمنتس تداعيات الزلزال وسبل التعاون



كذلك بحث وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين اليوم مع كليمنتس تداعيات الكارثة الإنسانية، جراء الزلزال الذي ضرب البلاد. وتم خلال الاجتماع بحث إمكانية توسيع مشروع كاش للمساعدات النقدية والاستجابة السريعة من قبل المنظمة ليشمل المتضررين من الزلزال. من جهتها، أوضحت نائبة المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سورية «كليمنتس» أن المنظمة على استعداد لتقديم كل ما يمكن لدعم متضرري الزلزال الذي نتج عنه كارثة إنسانية زادت من الظروف الصعبة في سورية.

بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم مع كليتي تالماس كليمنتس نائب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والوفد المرافق لها التعاون القائم بين المفوضية ومختلف الجهات الوطنية في سورية، وخصوصاً التعاون لمواجهة تداعيات الزلزال الذي ضرب المنطقة منذ أيام. وعرض الوزير المقداد تداعيات الزلزال على المحافظات المنكوبة لجهة الضحايا والمصابين والبنى التحتية المدمرة، كما بحث وزير الداخلية اللواء محمد الرحمن مع نائب المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في سورية سبل تطوير التعاون مع المفوضية، بما يسهم في تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

إقرار مجموعة إجراءات تتعلق بوصول المساعدات إلى المتضررين تحت إشراف الجهات الإغاثية المحددة



من الداخل السوري من خلال قيام مديري المناطق في المحافظات بالتنسيق مع اللجان الفرعية للإغاثة في هذه المحافظات لاستلام المساعدات ومتابعة توزيعها لمستحقيها، بما يضمن توحيد الجهود وتوجيه المساعدات إلى مستحقيها. -اقتصار الأوراق المطلوبة على ورقة واحدة تحوي عنوان الجهة المرسله للمساعدات وعنوان الجهة الإغاثية المستقبلة، بما يضمن تجاوز الكثير من الحلقات الإدارية والمراسلات. -إنشاء غرف عمليات حدودية تضم ممثلين عن إدارة الجمارك العامة والجهات المعنية في كل منفذ حدودي بري أو بحري أو جوي، مهمتها تسهيل أمور وصول شحنات المساعدة إلى المراكز الإغاثية المعتمدة، وتذليل أي صعوبات قد تواجه الجهات المانحة.

-تمنح المساعدات والمواد الإغاثية المقدمة في سياق الاستجابة لتبعات الزلزال الإعفاءات المالية والجمركية وتلك المتعلقة بأحكام التجارة الخارجية وأي متطلبات أخرى تجيزها القوانين والأنظمة النافذة. وناقش المجتمعون الإجراءات والخطوات التي يجب العمل عليها بأسرع وقت ممكن لمساعدة المتضررين في هذه المحنة وعرضها على اللجان المتخصصة، كما تمت مناقشة أهمية وضع واعتماد الخطط قصيرة الأجل وطويلة الأجل للتعامل مع مفرزات الزلزال من النواحي الإسعافية والإغاثية وكذلك على المستوى التنموي وفق مؤشرات مدروسة وقابلة للتطبيق العملي.

حرصاً على تقديم كل التسهيلات الممكنة لتسيير المساعدات المقدمة إلى البلد استجابة لمتطلبات التعامل مع آثار الزلزال المدمر الذي أصاب عدداً من المحافظات السورية فجر الإثنين الماضي، أقر اجتماع اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء وبحضور عدد من الوزراء المعنيين مجموعة من الإجراءات بهدف وصول المساعدات إلى المتضررين بالسرعة الممكنة وبكل كفاءة، تحت إشراف الجهات الإغاثية المحددة.

وشملت الإجراءات: -حصر منح الموافقات لشركات الشحن والنقل المرخصة أصولاً في دولها، عدا دول الجوار واعتبارها مستثناة من هذا الإجراء، على أن تتم مرافقة المساعدات الإغاثية إلى مقاصدها واستلامها أصولاً، وذلك حرصاً على تنظيم العمل الإغاثي وإبقائه تحت إشراف الجهات المعنية فيه.

-تسلم المساعدات والمواد الإغاثية الواردة من الداخل والخارج إلى لجان الإغاثة الفرعية على مستوى كل محافظة تحت إشراف اللجنة العليا للإغاثة، وتتولى لجان الإغاثة الفرعية مهمة توزيع هذه المساعدات من خلال كل من (الأمانة السورية للتنمية، الهلال الأحمر العربي السوري، السورية للتجارة، الجمعيات المرخصة أصولاً، اتحادات الغرف السورية والغرف في المحافظات).

-يتم تنظيم المساعدات والمواد الإغاثية المقدمة

■ التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

مدير التحرير
معد عيسى
أميننا التحرير
ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»
هاكسس ٢١٥-٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة
مؤسسة الوحدة

المهندس عرنوس يتلقى برقية تعزية من رئيس الحكومة التونسية



والجرحى وخسائر مادية جسيمة». وأضافت: «لا يسعني في هذا الظرف الأليم إلا أن أتوجه إلى معاليكم وإلى الحكومة السورية وعائلات الضحايا، أصالة عن نفسي ونيابة عن الحكومة التونسية، بأحر عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة في هذا المصاب الجلل، وإذ أتمنى الشفاء العاجل للمصابين، فإني أرجو من الله أن يحمي الشعب السوري الشقيق من كل مكروه وأن يتغمد الضحايا بواسع رحمته ويهلم ذويهم جميل الصبر والسلوان».

تلقى رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس برقية تعزية اليوم من رئيس الحكومة التونسية نجلاء بون رمضان أعربت فيها عن تعازيها للحكومة السورية والشعب السوري وعائلات الضحايا جراء الزلزال المدمر الذي ضرب عدداً من المحافظات السورية.

وقالت رمضان في البرقية: «لقد تلقينا ببالح الحزن وعميق الأسى نبأ الزلزال العنيف الذي ضرب عدة مناطق في الجمهورية العربية السورية وأسفر عن عدد كبير من الضحايا

صلوات في كنائس الجليل الفلسطيني المحتل لأرواح الضحايا

البطريك يازجي يدعو دول العالم إلى تقديم

المساعدة لتضري الزلزال



برحمته، متمنين الشفاء العاجل للمصابين والسلام والأمان لسورية. وفي تصريح لمراسل وكالة سانا في الجولان السوري المحتل قال الأب ميخائيل عاصي كاهن رعية فسوط في الجليل: «الصور التي نشاهدها في سورية جراء الزلزال تقشعر لها الأبدان، ونأمل أن تكون الأيام القادمة أيام خير لسورية، وأن يمن الله عليها بالسلام بعد سنوات من الحرب عليها».

وأضاف عاصي: «نترحم على ضحايا الزلزال في سورية ونصلي للجرحى والمصابين متمنين الشفاء العاجل لهم، متضرعين لله برفع البلاء عن سورية وشعبها».

وكانت كنائس الجليل أطلقت حملات دعم للأهل في سورية لاقت إقبالاً كبيراً من الفلسطينيين الذين أكدوا أن الجرح والدم واحد، وما يؤلم سورية يؤلم فلسطين.

وجه بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس البطريرك يوحنا العاشر يازجي نداء إلى كل دول وحكومات العالم للمساعدة في تجاوز تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب سورية.

وجاء ذلك عقب ترؤسه قداس الأحد في كنيسة دير سيدة البلمند البطريركي في الشمال اللبناني من أجل راحة نفوس الذين قضوا في هذا الزلزال وشفاء كل الجرحى.

وأشار إلى أن البطريركية تضع كل جهودها لدعم أعمال الإغاثة، حيث تم تشكيل هيئة إغاثة عليا في دمشق ودير البلمند لمساعدة جميع المتضررين في هذه المحنة القاسية.

إلى ذلك أقيمت الصلوات اليوم في كنائس الجليل بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ على أرواح ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب سورية.

وابتهل المصلون إلى الله أن يتغمد الضحايا

خبراء أمميون لحقوق الإنسان يطالبون برفع جميع العقوبات عن سورية

وجهود التعافي، مشددين على أن ضمان فعالية هذه الاستجابة يتطلب إيجاد بيئة تسمح بالتعاون الدولي، وتوصيل المساعدة الإنسانية دون عوائق، بما في ذلك الغذاء والدواء والمعدات الطبية ومواد البناء، إضافة إلى التدفق المالي لدعم هذه المساعدات.

وأشار الخبراء إلى التجميد الجزئي والمؤقت لبعض التدابير القسرية التي اتخذتها قبل يومين الإدارة الأميركية، معتبرين أن مثل هذه الأنظمة من الإعفاءات الإنسانية قد لا تكون كافية لمعالجة الآثار السلبية طويلة الأمد للعقوبات.

حثت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة المستقلين لحقوق الإنسان المجتمع الدولي على رفع جميع القيود الاقتصادية والمالية، الناجمة عن الإجراءات الأحادية المفروضة على سورية، وإفساح المجال لتقديم المساعدات الإنسانية لضحايا الزلزال الذي تعرضت له البلاد يوم الإثنين الماضي.

وفي بيان صحفي نشر على مركز أنباء الأمم المتحدة أعرب الخبراء عن دعمهم وتضامنهم مع ضحايا الزلزال، وطالبوا باتخاذ إجراءات عاجلة لإفساح المجال للاستجابة الطارئة الفعالة

السفير الصيني لدى سورية يدعو

لرفع العقوبات فوراً عن سورية



أعرب السفير الصيني لدى سورية شي هونغسي عن حزن بلاده العميق «حكومة وشعباً» تجاه تداعيات الزلزال المدمر، داعياً إلى ضرورة رفع العقوبات الأحادية الجانب المفروضة على سورية بشكل فوري، وفتح الباب للإنقاذ الإنساني.

وأكد السفير الصيني في بيان تلقته «الثورة» نسخة منه ثقة بلاده بأن الحكومة السورية وشعبها ستتغلب بالتأكيد تحت قيادة الرئيس الأسد على آثار الكوارث وتعيد بناء المنازل في أقرب وقت ممكن.

وشدد على أن الصين وسورية بلدان صديقان وشريكان وأخوان حميمين تترابط مشاعر شعبيهما ويتحد مصيرهما ويساعدان بعضهما بعضاً. لافتاً إلى أنه بعد الزلزال الكبير الذي ضرب مدينة ونتشوان الصينية عام ٢٠٠٨، قدمت سورية مساعدات للصين، ومن واجب الصين أن تساعد سورية عندما تواجه الصعوبات، وهذه هي العدالة اللازمة بين الصديقين والمسؤولية التي يجب أن تتحملها الصين.

بشور وصبار لـ «الثورة»: الزلزال فضح الغرب



المنكوبين وإعادة إعمار بيوتهم ومنشأتهم، ومركة إسقاط قانون «قيصر».

من جهتها أكدت الكاتبة العربية المغربية الدكتورة خديجة صبار في تصريح خاص لصحيفة «الثورة» أن الزلزال الذي حدث في سورية كشف عن محدودية الفكر الأوروبي والغربي ذي النزعة الإنسانية بصفة عامة، وبيّنت أن القيم التي صدع الغرب رؤوسنا بها لم تعد قيماً شاملة يقصد بها الإنسان في كل مكان بل أصبحت قيماً لبي الأعناق واقتياد القطيع.

وقالت: إن منع المساعدات الإنسانية عن الشعب العربي السوري الشقيق كشفت عن الكراهية للإنسانية الحققة من قبل البلاد التي تدعي الحضارة، وعن زيف مشاعرها تجاه السوريين.



أكد الكاتب والسياسي العربي معن بشور الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي في تصريح خاص لصحيفة «الثورة» أنه ما من أمر يخفف من آلام المنكوبين في سورية الذين ضربهم الزلزال المرّوع، سوى أن يروا اتساع حملات التضامن العربي والإسلامي والإنساني معهم في مواجهة آثار هذه الكارثة الكبرى، وأن تتم ترجمة هذا التضامن إلى خطوات سياسية ودبلوماسية وقانونية تزيح عنهم كابوس الحصار الأميركي الأوروبي وملحقاته، كما الحصار الرسمي العربي المتمثل بقرارات إخراج سورية من جامعة الدول العربية قبل ١٢ عاماً، وقد كانت سورية من مؤسسيها.

وأضاف: إن سورية ومعها شرفاء الأمة وأحرار العالم يخوضون هذه الأيام معركتين مترابطتين متداخلتين معاً، معركة إغاثة

خارجية النمسا

وسفارة اليونان فيها

يقدمان التعازي

قدم أمين عام وزارة الخارجية النمساوية بيتر لاونسكي تيفنتال التعازي باسم وزارة الخارجية النمساوية بضحايا الزلزال الذي ضرب سورية مؤخراً، وأعرب خلال اتصاله مع سفير سورية لدى النمسا مندوبها الدائم لدى المنظمات الدولية الدكتور حسن خضور عن استعداد بلاده لتقديم المساعدة في هذا المجال.

وفي سياق متصل قدمت سفيرة اليونان لدى النمسا كاترين كويكا التعازي باسمها وباسم أعضاء السفارة اليونانية بضحايا الزلزال، وأعربت خلال اتصالها مع السفير خضور عن استعداد بلادها لتقديم المساعدة الممكنة، موضحةً أن لدى اليونان خبرة كبيرة في تقديم المساعدات في أثناء الكوارث الطبيعية.

وأعرب السفير خضور عن تقديره لكل من تيفنتال وكويكا لمبادرتهما بالاتصال وعرضهما تقديم المساعدة للتخفيف من آثار الزلزال.

ماهي المساعدات الإنسانية ولماذا تعلن في حالة الطوارئ؟

الخبير المحامي أقييق «للثورة»: العقوبات الأميركية وعرقلة المساعدات جريمة ضد الإنسانية

■ غصون سليمان:

يعد الزلزال من أخطر الكوارث الطبيعية وأكثرها تدميراً بسبب استحالة التنبؤ بها، وبالتالي تعتبر من الكوارث الطبيعية.

وقد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأن الحالات الطارئة والكوارث الطبيعية كالزلازل والأمراض والأفات الزراعية هذه الأمور الثلاثة لابد من تضافر المجتمع الدولي إلى علاجها هذا ما أشار اليه الباحث والخبير في القانون الدولي الانساني نعيم أقييق الذي اوضح «للثورة» بأن مانص عليه القانون الدولي حول المساعدات الدولية الإنسانية هي تؤخذ من باب الالتزامات الأدبية المرتبطة بالميثاق، والمستنتج من المادة الأولى التي تحدد أهداف الأمم المتحدة، بمعنى ماهي الغاية من انشاء الأمم المتحدة.



سورية حصلت فيها كارثة طبيعية، فيها ضحايا كثر، فيها انسان تحت الانقراض، وإنسان يحتاج الدواء، وآخر يحتاج عمل جراحي، وبالتالي مجرد إعلان هذه المنطقة.. منطقة منكوبة، فمن حق هذه المنظمات المذكورة أنفا تقديم المواد لهذه المنطقة والتي هي مذكورة بالعهود الدولي بالقانون الدولي لحقوق الانسان.. وهذا لا يمس سيادة الدولة، ولكن يجب تفتيش الارشاليات التي تأتي حسب المادة ٧١.

جريمة إعاقة الارشاليات

وأشار الباحث المحامي أقييق كذلك إلى أن المادة ٦١ والتي تتحدث عن اتفاقيات جنيف حول الدفاع المدني، إلا أن المادة ٧١/ بالبروتوكول الملحق الاول لاتفاقيات جنيف لعام ٧٧ تتكلم عن الارشاليات وعدم اعاقتهما.. وإذا ما أعيقت الارشاليات الإنسانية تعتبر جريمة ضد الإنسانية حسب الفقرة المادة/٧/ من نظام روما لمحكمة الجنايات الدولية التي عدت الجرائم ضد الإنسانية.

وكمثال ذلك أن ما تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية بعقوباتها القسرية حين تعيق المساعدات الإنسانية هي ترتكب جريمة ضد الإنسانية، وترتكب حسب الفقرة /ك/ من المادة ٧/من نظام روما جريمة إبادة. والإرادة تعتبر ايضاً جريمة ضد الإنسانية من ناحية حرمان الناس من الغذاء والدواء والكساء وعدم وجود التجهيزات الطبية وهي جميعها تصب بخانة عرقلة الارشاليات الإنسانية وتعتبر بالتالي جريمة ضد الإنسانية.

وبين الخبير الدولي المحامي أقييق أن الامين العام للامم المتحدة وفق المادة /٩٩/من واجبه ان ينبه مجلس الامن ويطلب عقد جلسة نظراً لوجود كارثة انسانية، ومن اهداف الامم المتحدة معالجتها، والا سوف يكون الأمن والسلم الدوليين في خطر، فالكل يعرف ثورة الجوع حين تكون الشعوب مجروحة وهناك من يعيقها، ما يستدعي المواقف الدولية.

ولطالما أعلنت الدولة السورية المناطق التي ضربها الزلزال منكوبة أصبح هناك واجب على الأمين العام للأمم المتحدة النظر به، لا كما صرح به قبل يومين غوتريش بأن يديه «مكتوفتين» تجاه مساعدة الشعب السوري، فهذا الكلام مردود عليه، وفق تعبير الخبير أقييق، فإذا كان ما صدر من أكبر منظمة دولية هكذا تصريح وهكذا كلام، فيعني أن منظمة الأمم المتحدة أصبحت حقيقة غائبة، وشفافية مفقودة، مؤكداً أنه لابد من التعامل اليوم بحيادية تامة مع الكارثة الإنسانية بغض النظر عن المواقف وسبل تأسيسها..

فسورية دولة ذات سيادة لها مقعد في الأمم المتحدة ما يتوجب اتباع أحكام القانون الدولي في حال اعلان هذه الدولة بالمنطقة المنكوبة.

صعب، وماذكرته عن المساعدة الإنسانية فهي تعني المساعدة التي تشكل في توفير المواد الغذائية والملابس والأدوية ومايتفرع عنها من مواد.. وهذا هو قرار محكمة العدل الدولية عام ١٩٨٦.

وأوضح ذلك بمثال يتعلق بقضية نيكاراغوا والكونترا حين بدأت الولايات المتحدة الأمريكية بتزويد الأخيرة بالسلاح ما اضطر نيكاراغوا إلى تقديم شكوى حول تزويد امريكا مجموعة الكونترا بالسلاح بحجة تقديم المساعدة الإنسانية.

من هنا كانت قرارات محكمة العدل الدولية تؤكد على وجوب أن تكون المساعدة قائمة على تقديم الغذاء والدواء بشكل خاص وتأمين المأوى والخيم.

كذلك في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية لدينا المادة/١٢/ حيث تنص المادة/١١/ منه: انه من حق اي شخص طبيعي أن يعيش بمستوى معيشي كاف له ولأسرته بما يفي بحاجاته من الغذاء والكساء والأمور الأخرى.

وايضا نصت المادة ١١ بقرتها الثانية اعترافاً بحق كل إنسان بحق اساسي ان يتحرر من الجوع ويتم بجهود منفردة او عن طريق التعاون الدولي.

فيما أشارت المادة ١٢ إلى الوقاية من الأمراض الوبائية والمتوطنة والمهنية وغيرها، وعلاجها ومكافحتها، إذ من حق الانسان ان يكون لديه وقاية من الأمراض. وعرج الخبير في القانون الدولي الإنساني بالقول إن بلدنا



فقد جاء بالفقرة ٣/ من المادة ١/ تحقيق التعاون الدولي في حل المساعدات ذات الطابع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والانساني، أي يجب ان يتضافر ويساعد مع الأمم المتحدة . بالإضافة إلى المادة /٥٥/ والتي تنص على وجوب تسهيل السبل لتعزيز التعاون الإنساني، حيث دور الأمم المتحدة هو تيسير السبل. وإذا ماكان السؤال كيف لنا أن نخرج الأمم المتحدة في تيسير السبل كان الجواب للخبير أقييق أنه ومن خلال الزلازل الثلاثة التي حدثت سابقاً: منها زلزال سومطرة عام ٢٠٠٤، وزلزال اليابان عام ٢٠١٢، وقبله زلزال باكستان، هذه الزلازل الثلاثة تضافرت فيهما جهود المجتمع الدولي وتم اعلان حالة الكوارث للزلازل المذكورة.

حالة سورية

وأضاف نحن في سورية اليوم وقع فيها زلزال وهو حادثة طبيعية، ولدى الامم المتحدة هيئات اغاثية منها لجنة الانقاذ الدولية. مجموعة الطوارئ الطبية الايطالية، الاتحاد الدولي للصليب الأحمر وطواقمه الانقاذية المهينة لجميع حالات الانقاذ.

أعمال الغوث

وحول ماهية المساعدة الإنسانية ولماذا تعلن في حالة الطوارئ، أوضح الخبير الدولي أقييق بأن المساعدة الإنسانية هي أعمال الغوث ذات الطابع الإنساني الحيادي وتداولها هو أن تكون بدافع انساني مهما اختلف الفاعلون ممن يقدمون

المساعدة الإنسانية سواء أكانت منظمات دولية حكومية او غير حكومية، والهدف من وراء كل ذلك هو تخفيف آلام الضحايا التي سببها الكارثة الطبيعية وبين أن الأمم المتحدة عرفت الكارثة الإنسانية بشكل عام هي معونة تقدم لسكان متضررين يقصد بها في المقام الاول السعي لانقاذ الارواح والتخفيف من معاناة السكان المتضررين، وبالتالي فان المساعدة الإنسانية يجب أن تكون أولاً وفق المبادئ الإنسانية والتي تقوم على عدم التمييز، والحيادية، وعدم التحيز لفريق ضمن فريق، اي «الاستقلالية».

هذه المبادئ الأساسية تشكل اساس كل عمل إنساني.

وأضاف أقييق أن محكمة العدل الدولية ١٩٨٦ وأثناء قضية نيكاراغوا أكدت على أن المساعدة الإنسانية فيها قرار وهي لم تيسر لغاية اللحظة فهي مازالت المنبر القضائي «النظيف» لكن للجوء إليه



..وقافلة جديدة من حمص إلى المدن المتضررة

١٧ طناً من المواد الإغاثية من السويداء إلى حماة



وسننور مراكز الإيواء في مدينة جبلة وقد تواصلنا مع إحدى الجمعيات وأخبرونا بوجود ٣٠٠٠ عائلة في أحد المراكز.

المحامي ربيع خضور رئيس جمعية بابل الخيرية التنموية قال: شاركنا سابقاً في القافلة الإغاثية وقدمنا الألبسة والأحذية وحليب الأطفال.

المحامي محمد لوقا من الجمعية الخيرية الشركسية "فرع حمص" قال: منذ أربعة أيام ونحن نقوم بجمع المساعدات العينية لإيصالها للمتضررين من الزلزال كالمعلبات والأحذية والألبسة، ولاحظنا إقبالاً كبيراً من أهالي حمص لما يد العون والمساعدة.

الشابة آلاء الطرشة صاحبة مدرسة خاصة قالت: استطعنا بسبب بوست أن نساعد بثلاثين شاحنة حتى الآن دون أن تضمنا أي جمعية أو أي جهة رسمية، فالفرد مهما كان موقعه يستطيع أن يحدث فرقاً ويقدم شيئاً ما مهما كان صغيراً واليوم أهلاًنا في المدن المتضررة هم بأشد الحاجة لنا ولوقوفنا إلى جانبهم.

■ حمص - سهيلة إسماعيل

أشرف أمين فرع حمص لحزب البعث عمر حورية ومحافظ حمص المهندس نمير مخلوف على انطلاق قافلة إغاثية اليوم من أمام جامع خالد بن الوليد في حي الخالدية إلى مدينتي جبلة واللاذقية لمساعدة المواطنين المتضررين من الزلزال المدمر الذي أصاب البلاد الأسبوع الماضي، حيث تضمنت القافلة حوالي ١٥ شاحنة كبيرة وصغيرة محملة بالمواد الغذائية المتنوعة والألبسة والأغذية والأدوية.

وعملت الجمعيات الخيرية الأهلية في محافظة حمص من خلال مجموعة من الشباب المتطوعين مع الجهات الرسمية على جمع المواد وتنسيقها وفرزها لتصل على نحو منظم إلى من فقدوا منازلهم.

أمين سر لجنة الإغاثة الفرعية عدنان ناعسة قال: بعد وصول القافلة الإغاثية الأولى إلى المدن الثلاث "حلب- اللاذقية - حماة" تم تجهيز قافلة اليوم بمشاركة جهات أهلية كالجمعيات الخيرية وجهات رسمية في المحافظة، وما يميز قافلة اليوم مشاركة بعض شركات الأدوية بإرسال كميات كبيرة من الأدوية.

عضو قيادة فرع حزب الاتحاد الاشتراكي العربي سامر صابرين قال: نحن بادرنا بتقديم المساعدات العينية لأهلاًنا في المدن المتضررة وبدأنا منذ الأسبوع الماضي حيث أرسلنا شاحنة يوم الخميس واليوم جئنا لنشارك في هذه القافلة، وتتضمن المساعدات ألبسة وأحذية و مواد طبية إغاثية.

الشباب معزز الأبرش متطوع في جمعية رعاية الطفل قال: هذه هي المشاركة الثانية لنا في تقديم المساعدات العينية فقد ذهبنا الأسبوع الماضي إلى مدينة حلب واليوم سنتوجه إلى مدينة جبلة وفي نهاية الأسبوع سنتوجه إلى مدينة حماة، ونحن في الجمعية شكلنا فريق عمل يضم ١٧ شاباً وشابة لتنظيم وتقسيم المساعدات وفرزها



■ السويداء - رفيق الكفيري

انطلقت اليوم من أمام مبنى محافظة السويداء سيارتين محملتين بالمواد الغذائية والإغاثية إلى أهالي محافظة حماة المتضررين من الزلزال الذي وقع مؤخراً، وبلغت حمولتهما نحو ١٧/ طناً من المواد الغذائية المتنوعة والمحارم والحفاضات وحليب الأطفال والألبسة والمعاطف والأدوية والحرامات والتفاح والبطاطا.

أشارت عضو المكتب التنفيذي المختص لقطاع الشؤون الاجتماعية والإغاثة في مجلس محافظة السويداء /رغدى الغوثاني / إلى أن هذه المساعدات تنضوي ضمن الحملة المستمرة التي أطلقتها المحافظة تحت عنوان /من الأهل إلى الأهل / وليس بجديد أو غريب عن أبناء السويداء هذا الاندفاع والحماس الكبير لمساندة الأهل في المحافظات المنكوبة، فأبناء السويداء عند وقوع الكارثة سارعوا ومن الفعاليات كافة الرسمية والشعبية لتقديم المساعدات الممكنة للأهل المتضررين من الزلزال في المحافظات.

ولفتت أن مبادرات المجتمع المحلي في المحافظة وفعاليتها لم تتوقف منذ حصول الزلزال حتى الآن وحماسهم الكبير لتقديم ما يستطيعون وكل من موقعه بما يخفف من معاناة الأهل الذين تضرروا من الزلزال، وفي السياق ذاته وضمن المبادرة توجهت عيادة متنقلة من مديرية صحة السويداء تضم سيارتي إسعاف وفان محملة بالأدوية والعدد الجراحية وعدد من الأطباء والكادر التمريضي متوجهة إلى اللاذقية حسب ما ذكر الدكتور طارق الجمال مدير صحة السويداء.

شاحنة مساعدات من مبادرة «شباب حوران العز» إلى حلب

.. و٧٣ مليون ليرة من الغاربية الشرقية بدرعا



فزعات ومساعدات أهالي درعا متواصلة لأهلاًنا في المحافظات المتضررة.

حوران العز أن الوضع الصعب يستدعي منا المساهمة ومساعدة أهلاًنا المتضررين، وأن

■ مكتب درعا

قال نائب رئيس المكتب التنفيذي بمحافظة درعا عبد العزيز الجهاماني أن فريق (شباب حوران العز)، وبمبادرة إنسانية أرسل شاحنة معونات لمنكوبي الزلزال في حلب تتضمن فرشاة وحرامات وبطانيات ومخدرات ومواد ومستلزمات إنسانية لأهلاًنا المتضررين جراء الزلزال في حلب.

وأشار أفراد مبادرة شباب

والوجه، وانطلاقاً من ذلك كان أهلاًنا في حوران الطبية الوطنيون على مر التاريخ، والإنسانيين، يبادرون للعمل التطوعي وجمع التبرعات المادية والعينية، ومانزلة خيم لجان جمع التبرعات تستقبل الراغبين بالتبرع لمساعدة أهلاًنا المنكوبين جراء الزلزال.

الجدير ذكره أن جميع أهالي مدن وبلدات وقرى المحافظة يبادرون للتبرع لمساعدة منكوبي الزلزال، ويتم إيصال المبالغ المالية إلى اللجنة المركزية والتي بدورها تقوم بالإجراءات الرسمية الناظمة لحملة التبرع ووضعها بالحساب البنكي الخاص بذلك بموجب إيصالات رسمية.

■ مكتب درعا

قال محافظ درعا المهندس لؤي خريطة خلال استقباله وفداً من أهالي بلدة الغاربية الشرقية لتسليم المحافظة التبرعات المالية الأهلية والبالغة ٧٣ مليون ليرة أن ما قام به أهل بلدة الغاربية الشرقية وجميع مناطق درعا كافة يُثلج الصدر، مثنياً ووقتتهم إلى جانب أهلاًنا بالمحافظات السورية المتضررة جراء الزلزال.

وأضاف خريطة أنه ومنذ اليوم الأول تبين أن المجتمع المحلي في سورية كان نشطاً للغاية، وهذا النشاط ما كان لأي عمل مؤسساتي أن ينجح لولا دعم المجتمع المحلي، فهو الذي يُحدد البوصلة والاتجاه

٢١ طناً من الخضار والفواكه من سهل عكار إلى اللاذقية

■ مكتب طرطوس

تستمر المساعدات الإغاثية التي يرسلها أهالي وفعاليات محافظة طرطوس بمختلف مناطقها بشكل يومي إلى إخوتهم المتضررين من الزلزال المدمر، فقد انطلقت إلى اللاذقية ٤ سيارات محملة ب ٤٢٦ سلة غذائية تحوي (معلبات ومياه شرب)، و ٤٨١ سلة خضار وفواكه، و ٦٣٣ كيس ألبسة، و ١٣ كيس أحذية، و بطانيات وملحقاتها من الأغذية والفرش والسجاد، وبيدونات من زيت الزيتون بسعات مختلفة، و ٣٧٧ سلة مواد مونة.. تم توزيعها جميعاً وتغليفها في مستودعات فرع السورية للتجارة بمدينة طرطوس من قبل متطوعي اتحاد الطلبة والشبيبة بطرطوس.

كما تم إرسال ٧ سيارات محملة ب ٢١ طناً تقريباً من الخضار والفواكه المتنوعة من مزارعي سهل عكار بطرطوس إلى إخوتهم المتضررين في اللاذقية.





طلبة الجامعات يداً بيد لتخفيف الألم

لم يقتصر دورهم على تلقي العلم فقط، بل كللوه بالعمل الإنساني، من خلال تكاتفهم وتعاضدهم مع أبناء الوطن المتضررين نتيجة كارثة الزلزال الذي تعرضت له محافظات عدة هذه هي صورة وحال طلبة الجامعات.

يساهمون في نقل المساعدات الإغاثية في مطار دمشق الدولي

■ الثورة

يقوم طلبة جامعيون وبالتنسيق مع الاتحاد الوطني لطلبة سورية بتقديم ما لديهم من إمكانيات للمساعدة في نقل المساعدات الإغاثية التي تأتي إلى مطار دمشق الدولي، وذلك بغية إيصالها للمتضررين من الزلزال الذي تعرضت له سورية.

ممثل الاتحاد رضوان السيد من كلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية "الهيك" قال:

"إن طلاب الكلية شكلوا فرقاً تطوعية بالتنسيق مع اتحاد الطلبة للمساعدة في إيصال ونقل المساعدات وإفراغها من الطائرات لإرسالها إلى المناطق المنكوبة، وذلك ضمن ما يناط بدور شباب الوطن خلال الأزمات والكوارث. وأشار إلى دور الشباب الذين ساهموا على وسائل التواصل الاجتماعي في دعوة المجتمع الدولي إلى كسر الحصار ورفع العقوبات المفروضة على سورية."

.. ويوزعون التبرعات على الأسر المنكوبة في مراكز الإيواء

■ حلب - حسن العجيلي

أشار رئيس المكتب الإداري للاتحاد الوطني لطلبة سورية بجامعة حلب ياسر جاويش أوضح أنه وانطلاقاً من الواجب الوطني والإنساني يتم جمع مختلف أنواع التبرعات التي يقدمها أهالي طلبة جامعة حلب لليوم السادس على التوالي، حيث يتم استلامها وتجميعها بالتنسيق مع الهيئات الطلابية في الوحدات الإدارية في الكليات والمعاهد لتوزع على الأسر المتضررة في عدة مساجد ومراكز إيواء في مدينة حلب المنكوبة.

٧٨ لجنة هندسية لسبر الوضع الإنشائي في مباني حلب



■ حلب - سهى درويش

بين رئيس فرع نقابة المهندسين بحلب المهندس هاني برهوم أن جهوداً حثيثة للنقابة بدأت مع الساعات الأولى لصباح يوم الزلزال تطوعياً وفق الإمكانيات المتاحة، حيث تم تشكيل ١٢/ لجنة وكل لجنة مؤلفة من ثلاثة مهندسين متخصصين ورعت على قطاعات المدينة، إضافة لتلبية اتصالات المواطنين للكشف على أبنيتهم.

وأضاف المهندس برهوم أنه تم الكشف على ٧٠٠ مبنى سكني في المدينة، و ٤٥ مبنى حكومياً وتقييمها.

والياً تم تشكيل ٧٨ لجنة بالتنسيق مع مجلس المدينة منها أربع لجان لمديرية التربية لتقييم وضع المدارس، والغاية منها سبر المدينة حفاظاً على أرواح المدنيين وتأمين عودتهم للمنازل الآمنة والتبليغ عن المباني الخطرة وتنظيم العمل بالتقييم وفق استمارات من وزارة الإسكان والأشغال العامة.

جميع سدود حماة بحالة فنية جيدة

■ حماة - سرحان الموحي

أكد المهندس توفيق صالح مدير فرع الموارد المائية في حماة أن وضع السدود بمحافظة حماة جيد ولا توجد أي أخطار، حيث قامت لجان فنية مختصة من المديرية بالكشف الميداني على سدود الرستن ومحردة وسلب وباقى السدود، وتبين من الكشف الأولي أن الوضع الفني لجميع السدود جيد، ولم تتأثر بالزلزال، منوهاً في تصريح (للثورة) أنه تم تشكيل لجنة فنية لمراقبة وضع السدود بشكل دائم، كما نفى صالح الأخبار التي تم تداولها مؤخراً على صفحات التواصل الاجتماعي حول انهيار أحد السدود في سهل الغاب وغرق بعض القرى مؤكداً أن هذه الأخبار عارية عن الصحة ولا أساس لها على أرض الواقع.

شكراً لتفانيكم..

■ ثورة زينية

الجنود المجهولون، نعم هم أولئك الذين يعملون لأجلنا بصمت، ولا يحبون الشعارات ورفع الأصوات، ولا يميلون نحو الأضواء والضجيج، فكل ما يهمهم هو، أن يكون عملهم -ولو في الخفاء- ما يحقق للناس سلامتهم وسعادتهم.

قد يظهر معدن بعض الجنود المجهولين عند الأزمات، ولن نعرف أهمية دورهم إلا إذا اشتدت علينا الحاجة للدور الذي يقومون به، ولعل من

أبرز هؤلاء الجنود اليوم هم رجال الإنقاذ الذين يصلون الليل بالنهار ليفتحوا فسحة نور لأولئك الذين دفنهم ردم الأبنية التي تهاوت تحت وطأة شدة الهزات التي نجمت عن الزلزال العنيف الذي هز بقاع الوطن الأسبوع الماضي مخلفاً مئات الضحايا وآلاف المصابين.

شكراً لأيديكم التي جمدها البرد وهي تحاول أن تزرع الأمل في النفوس بإنقاذ روح وزرع بسمة على الوجوه... شكراً لكم من القلب.. شكراً لتفانيكم.



هه فنانياً في "زوايا" لدعم منكوبي الزلزال



■ فؤاد مسعد

انطلاقاً من دور الفن في المجتمع وما يحمله من رسالة إنسانية سامية، أقامت صالة "زوايا" للفن التشكيلي معرضاً فنياً خبيراً "الفن من أجل سورية" لدعم المتضررين من الزلزال الذي أصاب سورية بمشاركة "هه" فنانياً تشكيليّاً سارعوا إلى التجاوب مع المبادرة بحماس وبحب شديد.

المعرض الذي يستمر حتى ١٦ من الشهر الحالي افتتح مساء أمس برعاية وزيرة الثقافة، ويُقدّم اللوحات والمنحوتات المعروضة فيه عبر "منصة غاليري زوايا"، بإطار يمكن من خلاله بيع الأعمال ليذهب ريعها كاملاً لصالح منظمات تدعم المتضررين من الزلزال.

ما يستطيعه الفن

عملها لسورية، وقد اعتذرنا من حوالي ٢٥ فنانياً أرادوا تقديم أعمالهم، لأنه خلال أربعة أيام فقط أنجزنا ذلك كله، بما فيه من تنظيم الأعمال والأسماء والأسعار والتواصل مع الفنانين واستلام الأعمال وتوزيعها في الصالة، وبرمجة المنصة لنشر المعروضات لمن هم خارج سورية لأن هناك الكثيرين الذين يرغبون بالتبرع، فكنا كمن يسابق الزمن.

وتوجهت في نهاية حديثها بالشكر لشركة "Compass freight and logistics" التي قدمت خصماً كبيراً على شحن اللوحات "الأمر الذي سيتحملة الشاري" بحيث تقدم كل شيء مجاناً ويبقى أجره الطائرة، كما تبرع عمال المطار المياومين بيوميتهم لنقل الأعمال الفنية.

برزت فكرة إقامة المعرض ثاني يوم الزلزال، هذا ما تؤكدته مديرة صالة "زوايا" رولا سليمان التي قالت: عندما رأينا هول الكارثة قررنا التحرك بهذا الاتجاه، لنوصل إلى العالم فكرة أن الفن يستطيع فعل ذلك، "الفن لسورية" مثل "الحياة لسورية" لأن الفن حياة، فاقترحنا المبادرة وتوجهنا إلى الهلال الأحمر والأمانة السورية للتنمية ليتم تحويل ريع بيع الأعمال إليهما مباشرة من دون أن يدخل للغاليري.

وحول دعوة الفنانين، قالت: كان يكفي وضع منشور على صفحة الغاليري على الفيسبوك والإنستغرام ليعرب كم هائل من الفنانين عن رغبتهم في المشاركة، ومعنا أيضاً فنانة لبنانية "سارة الدرة" أرادت تقديم



رسالة حب



"كلنا لدينا إحساس بضرورة أن نقدم شيئاً" هذا ما أكده الفنان التشكيلي موفق مخلول حول سبب مشاركته في المعرض، يقول: ما حدث يعتبر أزمة كبيرة جداً، ولكننا كفنانين لا نملك إلا الحب واللون

لنقدمه، وأحب الفنانون تقديم شيء للمتضررين عبر المعرض، ولكل دوره ومكانه الذي يمكنه أن يعطي من خلالها، وهذا دور الفنان وفي مكان آخر تجد دور الدفاع المدني أو دور الطبيب .. ويؤكد أن المعرض رسالة للمجتمع السوري الذي تتعب قوته في الحب، فما حدث امتحان ما بعد الحرب وقد نجح السوريون وأثبتوا وجدانيتهم وحبهم للبلد.

دعم الجانب الروحي



شبهه الفنان التشكيلي مصطفى علي المشاركة في المعرض الذي أقيم بعد أيام قليلة من الزلزال بالفرجة، خاصة أن الكارثة كبيرة ومأساوية،

فهناك من قضى تحت الأنقاض إضافة إلى الدمار، فهو حدث بحاجة لأن نتعاطف معه كفنانين ونقدم كل ما نستطيع لدعم الجانب الروحي والمعنوي عند الناس المتضررين، ومهما كان المبلغ الذي سيتم تحصيله فيبقى مساهمة ضمن هذا الإطار، وبما أن المعرض يصل إعلامياً للعالم فيمكن أن تجد من يقدم تبرعات لهذه الكارثة.

بلسمة الجراح

يؤكد صاحب صالة "زوايا" اميل عبود أن الفن لديه إمكانية كبيرة للمساهمة، ليس فقط في تأمين بعض الأموال لأن هناك مناحي أخرى قد تؤمن أموالاً أكثر، ولكن له دوره في محاولة بلسمة الجراح والتعبير عن الحالة لرفع معنويات الناس المتضررين، وحول فكرة إقامة المعرض، يقول: "إن لم يكن الفن مشاركاً في كل مناحي الحياة فلا معنى له، وكانت الفكرة الأساسية محاولة تقديم شيء في هذه الأزمة من خلال الفن، فتم الاتصال بمجموعة من الفنانين الرواد والشباب وكانوا متحمسين جداً" مشيراً إلى أن حجراً صغيراً قد يسند جرة كبيرة، مؤكداً أن اتصالات كثيرة أتت من فنانين في سورية ولبنان والعراق للمشاركة.

كسر الحصار



توجه الفنان التشكيلي عصام المأمون بالشكر لكل من مد يد العون ولكل من كسر الحصار ودخل إلى البلد وساعد، كما شكر كل سوري قام بكل ما يمكنه فعله، وحول مشاركته في المعرض يقول: شاركت بلوحتين

إحدهما تحمل مشهداً بصرياً جديداً بطريقة تعبيرية، وهي مجسم نرى من خلاله "الأم" أو "الوطن" أو "سورية" التي تحمل أولادها على كتفها وعلى صدرها وفي أحشائها، تشق اللوحة لتخرج منها محاولة انقاذهم من الأزمة، وتبدو عليها ملامح التعب ولكنها تبقى واقفة على قدميها، ولدي عدة أعمال أخرى عُرضت في منصات سيذهب ريعها لضحايا الزلزال، ومهما قدمنا تبقى المشاركة صغيرة.

القيمة الفنية



الفنان التشكيلي غازي عانا يقول: "من الطبيعي أن يكون لدى الفنان رد فعل اتجاه أي حدث، وكان الزلزال كارثة، فمن الطبيعي

أن يحاول الفنان المساهمة وفق إمكانياته"، وحول المعرض الجماعي، يقول: وجدت أن هناك فنانين قدموا عبر صفحاتهم أعمالاً لصالح المتضررين ولكن العمل الجماعي يبقى أفضل، وكانت صالة زوايا جاهزة لإقامة المعرض، وقد تفاجأت بالقيمة الفنية الكبيرة للمعرض وبأسماء الفنانين الهامين المشاركين فيه".

وعن عمله النحتي المشارك في المعرض، يقول: كان العمل معروضاً في بيروت مع مجموعة أعمال أخرى، واسميته "رأس يوحنا المعمدان" فله علاقة بالشهادة، وهو من البرونز وقاعدته خشب ووضعته على "صينية" صاج حديد، ولم أبخل به رغم أنه "مكلف"، وهو من الأعمال المهمة لدي لذلك اخترته لأشارك فيه، فينبغي على الفنان تقديم أعلى ما لديه.



عارف الطويل: الزلزال كشف معدن السوري الأصلي



■ فؤاد مسعد

المعدن الأصلي للسوري، فرغم الزلزال ستنهض سورية بهمة أبنائها، ولكن ينبغي التنبيه وعدم الانسياق وراء من لن يعجبه هذا التكتاف وسيحاول استغلال الظروف لبث روح التشاؤم والسلبية والانتقاص من هذه الإيجابية، فما حدث ينبغي أن يشكل فرصة لتركز انظارنا نحو غد أفضل.

ويؤكد أن ما رأيناه من سرعة تنظيم الشباب والصبايا أنفسهم للقيام بأعمال الإغاثة، يثبت الأمل في النفوس رغم حجم الكارثة، يقول: لقد لفتني العطاء والكرم فالجميع بذل ما يستطيع على اختلاف مستواه المادي، وبرأي أن من قال كلمة طيبة فقط أعطى، وهذه المشاهد لم أتفاجأ بها لأنني أعرف عائلتي السورية، ولكن الجميع في البلاد العربية اليوم يحكي عن مشهد التفاف السوريين حول بعضهم البعض، مما شجع على المساهمة والمساعدة بشكل أكبر.

«لما شفت كمية الإنسانية والتعاطف والتكتاف بين كل السوريين بالخارج والداخل زاد إيماني أنو راجعين والضفر ما بيطلع من اللحم»، عبارة خطها الفنان والمخرج عارف الطويل على صفحته في الفيسبوك منذ اليوم الأول لحدوث الزلزال الذي أصاب سورية، وإن كان يتابع حالياً إخراج مسلسل في سلطنة عُمان إلا أن قلبه هنا في بلده، وشكّلت صفحته على الفيسبوك منارة لنشر المبادرات والتبرعات لتصل إلى أوسع نطاق ممكن، حول روح التكتاف التي ظهرت في أعماق صورها بين السوريين، يقول:

وقوع الزلزال بعد ١٢ سنة من حرب متواصلة ضاعف آثاره المدمرة، وإن كان ذلك يدعو للتشاؤم إلا أننا شهدنا على أرض الواقع لهفة السوريين جميعهم داخل البلد وخارجه وتكتافهم وتعاونهم على الإغاثة والتطوع والتبرع، وكشفت هذه المشاهد

تحدي البث المتواصل لجمع التبرعات



استجابة لاحتياجات أهلنا المتضررين من الزلزال، تطلق «شام إف إم» والفنانة روعة السعدي تحدياً لجمع التبرعات داخل سورية وخارجها، بدءاً من يوم الإثنين القادم الساعة ١٢ ظهراً ولمدة ٧٢ ساعة متواصلة من البث المباشر.

ولمن يود التبرع داخل سورية وخارجها يمكنه إيداع المبلغ لدى حساب الهلال الأحمر السوري أو الأمانة السورية للتنمية.

فنانون: عطاء السوريين لا حدود له



■ عبير علي

أدعت كارثة الزلزال قلوب السوريين ولكنها في الوقت نفسه وحدت جهودهم، فالتعاون والمحبة والمساعدة على أوسع نطاق كانت الصورة الأجمل في خريطة التكافل المجتمعي.

الفنانة لمى كوكش وصفته المشهد على الأرض

تعاقت من كل أذى.

أما النحات علي بهاء معلما فأكد أنه ليس هناك من كلمات تعبر عن عطاء السوري، يقول: «ما جرى لوطننا الحبيب في هذه الكارثة الطبيعية أثبتت للعالم عن طاقة الإنسان السوري بالعطاء والتكتاف مع أخيه الإنسان في ظل الظروف الصعبة وتقديم كل ما لديه، إنه يكتسب من الضعف قوة في حين أن أكثر دول العالم أهملت الموقف الجلل ووقفت متفرجة على إنسان عانى الكثير خلال ١٢ سنة من الحرب العدوانية والإرهاب والحصار وقانون قيصر، ولكن السوري لم يفقد الأمل وكان إيمانه كبير بالله وبقضيته.

بأنه كارثة بكل معنى الكلمة وقالت في تصريح لصحيفة الثورة: «اللهفة التي شاهدتها بين السوريين من كل الأعمار والأطياف وفي مختلف المناطق تبشر بالخير وبأن السوريين همتهم واحدة وقلوبهم على بعضهم، وهو أمر ليس بالمفاجئ ولعل المنحى الإيجابي الوحيد لهذه الكارثة أو النكبة التي حلت ببلدنا، كمية التبرعات وعمل الجمعيات وكمية المبادرات التي حصلت بما فيها المبادرات الشبابية والأهلية وعمل الكشاف، فهو أمر رائع نفخر به»، وختمت بالدعاء ليرحم الله الضحايا ويخفف عن المصابين ولتعد سورية بأجمل حالة وقد